

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 04 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "إيليا أبو ماضي":

- 1- هَمٌّ أَلَمٌ بِهِ مَعَ الظَّالِمَاءِ
 - 2- نَقَسٌ أَقَامَ الْخُزْنَ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
 - 3- يَزْعَى نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَ بِهِ هَوَى
 - 4- فِي قَلْبِهِ نَارُ "الْخَلِيلِ" وَإِنَّمَا
 - 5- قَدْ عَصَّه الْيَأْسُ الشَّدِيدُ بِنَابِهِ
 - 6- طَرَدَ الْكَرَى وَأَقَامَ (يَشْكُو لَيْلَهُ)
 - 7- وَارْحَمَتَا لِلْبَائِسِينَ فَإِنَّهُمْ
 - 8- إِنِّي لَأَخْزَنُ أَنْ تَكُونَ نَفْسُهُمْ
 - 9- لَهْفِي! عَلَى الْمُخْتَاكِ بَيْنَ رُبُوعِكُمْ
 - 10- لَهْفِي! وَلَوْ أَجْدَى التَّعْيَسِ تَلَهْفِي
 - 11- قُلْ لِلْغَنِيِّ الْمُسْتَعِزِّ بِمَالِهِ:
 - 12- جُبَلُ الْفَقِيرِ أَخْوَكُ مِنْ طِينٍ وَمِنْ
 - 13- فَمِنْ الْقِسَاوَةِ أَنْ تَكُونَ مُنْعَمًا
 - 14- أَتَضِنُّ بِالذِّينَارِ فِي إِشْعَافِهِ
 - 15- أَنْصُرَ أَخَاكَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَفَيْتَهُ
- فَنَآى بِمُقْلَتِهِ غِنِ الْإِغْفَاءِ
وَالْخُزْنَ نَارَ غَيْرِ ذَاتِ ضِيَاءِ
وَيَخَالُهُ كَلْفًا بِهِنَّ الرَّائِي
فِي وَجَنَّتِيهِ أَدْمَغَ "الْخُنْسَاءِ"
فِي نَفْسِهِ وَالْجُوعُ فِي الْأَخْشَاءِ
يَا لَيْلَ طُلْتُ وَطَالَ فَيْكَ غَنَائِي
مَوْتِي وَتَحَسَّبُهُمْ مِنَ الْأَخْيَاءِ
غَرَضُ الْخُطُوبِ وَعَرْضَةُ الْأَزْزَاءِ
يُفْسِي وَيُضْيِجُ وَهُوَ قَيْدُ شَقَاءِ
(لَسَفَكْتُ دَمْعِي عِنْدَهُ) وَبِمَائِي
مَهْلًا، لَقَدْ أَسْرَفْتُ فِي الْخَيْلَاءِ
مَاءٍ، وَمِنْ طِينٍ جُبِلْتُ وَمَاءٍ
وَيَكُونُ رَهْنٌ مَصَائِبَ وَبَلَاءِ
وَتَجُودُ بِالْآلَافِ فِي الْفَخْشَاءِ؟!
ذُلُّ السُّؤَالِ وَمِنَّةُ الْبُخْلَاءِ

[ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة، بيروت، ص: 105، 106، 107، بتصرف].

سيد التغوي: نفق: لفظ مؤنث إن أريد به الزوج، ومثكر إن أريد به الشخص، والمقصود في النص الفغير.
كَلْفًا: مغزما، مولعا / الكرى: اللعاس، اللوم / جُبَل: خلق، لمطر / تَضِنُّ: تبخل / مِنَّة: إحسان.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) صِفْ حالة الفقير كما صَوَّرها الشاعر في بداية النَّصِّ، دَعِّمْ إجابتك بعبارات من النَّصِّ.
- (2) لِمَ وَجَّهَ الشاعر اللَّومَ إلى الغني؟ أين يَتَجَلَّى ذلك؟
- (3) تَتَجَادَّبُ الشاعرَ عاطفتان، اذكرهما مع التَّمثِيلِ.
- (4) بَيِّنِ الرِّسالةَ الَّتِي أَرَادَ الشاعرُ إيصالها إلى الأَغْلِيَاءِ. اُبْدِ رأيك فيها، مُشيراً إلى لُزْمَتِهِ البارِزةِ.
- (5) ضَعْ هَيْكَلَةً فِكْرِيَّةً لِلنَّصِّ بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
- (6) سَمِّ النَّمطَ البارِزَ في النَّصِّ واذْكُرْ مُؤَشِّرِينَ لَهُ مع التَّمثِيلِ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ضِمِّنْ أَيَّ حَقْلٍ تدرج الألفاظ الآتية: (نجوم، طين، ماء، الليل)؟ وما علاقته بمذهب الشاعر؟
- (2) غُذِ إلى البيت الثالث عشر وبيِّنْ نوع الإحالة النَّصِّية، مُحَدِّدا الضَّمير وعائده، مُبيِّناً دورها في بناء النَّصِّ.
- (3) أَعْرِبْ مَا تحته خطٌّ في النَّصِّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمْلٍ.
- (4) في العبارة الآتية: (عَضَّةُ اليأس الشديدُ بنايَه) صورةً بيانيَّةً. حدِّدْ نوعها، ثُمَّ اشرحها، وبيِّنْ مِزَّ بلاغتها.
- (5) قَطِّعْ البيت التاسع عَرُوضِيَّاً وسمِّ بخره.

ثالثاً- التَّقيِيمُ النَّقْدِيّ: (04 نقاط)

يقولُ ميخائيل نعيمة: «الشَّعْرُ هو غَلَبَةُ النُّورِ على الظُّلْمَةِ والحقُّ على الباطل... هو صرْخَةُ البائس ولَهْفَةُ الضَّعِيفِ وعُجْبُ القَوِيِّ... وبالإجمال فالشَّعْرُ هو الحَيَاةُ باكيةٌ وضاحكةٌ وناطقةٌ وصامتةٌ...»
[الكتاب المدرسيّ للسَّنة الثالثة من التَّعليم الثَّانَوِي لشعبيّ آداب وفلسفة ولغات أجنبيَّة، ص: 82، بتصرُّف].

المطلوب:

- (1) جَسِّدِ القولَ مفهوم الشَّعْرِ في مذهب الكاتب. وضِّحه.
- (2) تَضَمَّنَتْ قصيدة إيليا أبي ماضي خصائص ذلك المذهب، اذْكُرْ ثلاثاً منها مع التَّمثِيلِ.
- (3) أَصِفْ اسْمِي أدبيين ينتميان إلى هذا المذهب.

الموضوع الثاني

النص:

« كلٌّ مَنْ يَتَّبِعُ أشكالَ التجديد والتَّطوُّرِ في موسيقى شعربنا المعاصر يستطيع في يُسرِّ أن يحدِّد ثلاث مراحل أساسية: المرحلة الأولى هي مرحلة "البُنيَّة" الشعريَّة ذِي السُّطْرَيْن المتوازيين عروضيًا، الَّذِي ينتهي بقافية مُطَرَّدة في الأبيات الأخرى. وفي هذا النوع من البُنيَّة الشعريَّة تتمثَّل كلُّ القيم الجماليَّة الشكليَّة التقليديَّة الَّتِي عزَّفها الشعرُ العربيُّ منذُ البداية. والمرحلة الثانية هي المرحلة الَّتِي فُتِّتَتْ فيها البُنية العروضيَّة للبُنيَّة و(اكتُفِي) منها بوخدة واحدة من وحداتها الموسيقيَّة هي "التَّفعيلة"، تقوم وخدها في السُّطر أو تتكرَّر في عدد غير مُنضبط في بقية السُّطور، وهذه المرحلة هي مرحلة "السُّطر" الشعريَّة. أما المرحلة الثالثة فمرحلة مُتطوِّرة عن المرحلة السَّابقة، ويمكن تسميتها بمرحلة "الجُملة" الشعريَّة...

فالنَّظامُ عنصرٌ أساسيٌّ في الأعمال الفنيَّة على اختلاف أنواعها. ولكلِّ فنٍّ من الفنون وميلته الخاصَّة وقواعده الأساسيَّة الَّتِي توفِّر للعمل الفنيُّ هذا العنصر. وقد تَحَدَّدَ النَّظامُ في القصيدة التقليديَّة في التَّزام بعض القواعد الشكليَّة الصَّابِغة للأوزان والقوافي، وهذه القواعد هي المُلتزِمَةُ في كلِّ الشعر التقليديِّ. وقد كان من أهمِّ ما وُجِّهَ إلى تجربة الشعر الجديدة أنَّها كَسَرَتْ صورةَ ذلك النَّظام، وأنَّ القصيدة الجديدة قد تَوَرَّطَتْ من حيثُ إطارها فَوَقَعَتْ في الفوضى حينَ (كَسَرَتْ) ذلك النَّظام العتيق...

لَا يَشُكُّ أَحَدٌ في أنَّ النَّظامَ في الفنِّ كَمَا هو في الحياة من الأمور المُريحَة، فَكُونُكَ تَجِدُ كلَّ شيءٍ في مَوْضِعِهِ المألوفِ هو في حَدِّ ذاته عَوْنٌ لَكَ على تَفْهُمِ الأشياءِ ذاتِها والإلمامِ سريعا بالإطار الَّذِي يَجْمَعُها، لكنَّ أَحَدًا لَا يستطيعُ أَنْ يُغامِرَ بالقولِ إِنَّ النَّظامَ هو الجَمالُ، وأنَّ الفنَّ يَكُونُ جَميلًا لِأَنَّهُ مُنظَّم، وأنَّ هذا العملَ الفنيَّ أو ذاك جَميلٌ لِأَنَّهُ مُوافِقٌ لِكُلِّ القواعدِ التَّنظيميَّةِ التقليديَّة، فَكَمْ تَكُونُ الأشياءُ مُنظَّمَةً وهي مَعَ ذَلِكَ غيرُ جَميلة، وَلَا أُغَالِي إِذَا قُلْتُ إِنَّ النَّظامَ الَّذِي يَبْدُو ظاهراً للحواسِّ، طاعياً في اسْتِخْوَاضِهِ عليها وتأثيرِهِ فيها، كثيراً مَا يَكُونُ ثَقيلًا على النَّفسِ، بِخاصَّة في المَوْضوعاتِ الجَماليَّة...

وختُلاصةً كُلِّ هذا إِنَّ النَّظامَ في ذاته ليس قيمةً جماليَّةً يُمكنُ أَنْ يَكْتَسِبَها الشَّيْءُ بإضفاء النَّظامِ عليه، وإنَّمَا يَكُونُ النَّظامُ عامِلًا مِنْ عَوامِلِ التأثيرِ الجَماليِّ عِنْدَمَا يَكُونُ خَفِيًّا وَنابِغًا من طَبِيعَةِ الشَّيْءِ نَفْسِهِ».

[د. عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنيَّة والمعنويَّة،

دار الفكر العربي، ط 3، ص 79، 80، 81، بتصرف].

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: آداب وفلسفة / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي عالجّه الكاتب؟ وما الهدف منه؟
- 2) وَصِّحْ التَّغْيِيرَات الشَّكْلِيَّة الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْقَصِيدَةِ. وَعَلِّمْ اِزْتِكْرَتْ؟
- 3) بَيِّنْ مَوْقِفَ الْكَاتِبِ مِنْ مَفْهُومِ النِّظَامِ وَعِلَاقَتِهِ بِالْفَنِّ وَالْحَيَاةِ.
- 4) مَتَى يَكُونُ النِّظَامُ عَامِلًا مِنْ عَوَامِلِ التَّأْثِيرِ الْجَمَالِيِّ فِي نَظَرِ الْكَاتِبِ؟
- 5) صِبْغُنْ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْمَقَالِ تُدْرِجُ النَّصَّ؟ عِلِّلْ مَعَ بَکْرٍ خَاصَّيْتَيْنِ مِنْ خُصَائِصِهِ.
- 6) لَخِّصْ النَّصَّ مُرَاعِيَا التَّقْنِيَّةَ.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) اسْتَخْرِجِ الرُّوَابِطَ الْمُنطِقِيَّةَ مُبَيِّنًا نَوْعَهَا وَدَوْرَهَا مِنَ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:
(أما المرحلة الثالثة فمرحلة مُتَطَوِّرَةٌ عَنْ الْمَرَحَلَةِ السَّابِقَةِ، وَيُمْكِنُ تَسْمِيَّتُهَا بِمَرْحَلَةِ الْجُمْلَةِ الشَّعْرِيَّةِ).
- 2) حَذِّذِ الْمُسْنَدَ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِ الْكَاتِبِ: (فَالنِّظَامُ عِنَضْرُ أَسَامِيٍّ).
- 3) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جُمْلٍ.
- 4) مَا الْأُسْلُوبُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ؟ عِلِّلْ.
- 5) اشرح الصَّوْرَتَيْنِ الْبَيَانِيَّتَيْنِ وَحَذِّذِ نَوْعِيَهُمَا وَبَيِّنْ سِرَّ بَلَاغَةِ كُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:
- (القصيدية الجديدة قد تَوَرَّطَتْ) الواردة في الفقرة الثانية.
- (كثيرا ما يكون ثقيلا على النفس) الواردة في الفقرة الثالثة.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

تقول نازك الملائكة: «...وراحت دغوة الشعر الحر تتخذ مظهرا أقوى حتى راح بعض الشعراء يهجره أسلوب الشطرنج هجرا قاطعا ليستعملوا الأسلوب الجديد...».

[الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 92، بتصريف]

المطلوب:

- 1) تَحَدَّثْ عَنْ نَشَاةِ الشَّعْرِ الْحَرِّ وَادْكُرْ أَزْبَعَةً مِنْ رُؤَايِهِ.
- 2) أَبْرِزْ وَجْهَيْنِ لِلنَّشْأَةِ وَآخَرَيْنِ لِلإِخْتِلَافِ بَيْنَ الْقَصِيدَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَقَصِيدَةِ التَّقْيِيلَةِ.